تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 411- سورة البقرة | الأية 681

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:00:00

هذه الاية الكريمة من سورة البقرة جاءت بين ايات الصيام قبلها قول الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. الاية وبعدها احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم - 00:00:30

انتم لباس لهن. وهذه الاية الكريمة في الوسط بين الايتين وبين الايات واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم هم يرشدون بين ايات الصيام واذا سألك عبادي - 00:01:10

يا عمي لاهمية الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا. واذا سألك عبادي عني قيل ان لهذه الاية الكريمة سبب في نزولها جاء اناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اربنا قريب فنجيب - 00:01:50

تاجيه ام بعيد فنناديه. فلم يجب النبي صلى الله عليه وسلم على سؤالهم حتى انزل الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب واذا سألك عبادي عني من المعلوم ان القريب تناجيه - 00:02:40

المناجاة هي المخاطبة سرا. والمناداة تنادي برفع الصوت السائل يسأل عن ربه تبارك وتعالى هل ينادى ان يناكى فاجاب الله جل وعلا بقوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب. فهو جل وعلا قريب - 00:03:20

من عباده عموما وقريب من عباده المؤمنين خصوصا فهو موصوف بالقرب من عباده عموما قريب منهم قرب اطلاع واحاطة وسماع وبشر فلا تخفى عليه من امورهم خافية. قريب جل وعلا من عباده المؤمنين باجابة الدعاء والحفظ - 00:04:00

والكلى والتوفيق والالهام والهداية واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة اذا دعان. هذا واو كريم من الله جل وعلا باجابة الدعاء. قد يقول قائل كل دعاء مستجاب؟ نقول نعم. ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم - 00:04:50

او يكون الداعي واقعا في الحرام كل دعاء مستجاب ما لم يمنع من الاجابة مانع. ان فيه مواطن الاجابة فاذا تجنب المسلم موانع الاجابة ليثق من ربه جل وعلا بالاجابة. فالموانع الاجابة - 00:05:40

الاعتداء في الدعاء. من موانع الاجابة ان يدعو باسم او قطيعة رحم. من موانع الاجابة ان يكون المرء واقعا في الحرام. ما دعا باثم ولا قطيعة رحم ولا تعدى في الاجابة لكنه يأكل الحرام. فحينئذ لا يستجاب له - 00:06:20

والله وعد بالاجابة لكن على المسلم ان يتجنب الموانع موانع الازالة ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا ايحب المعتدين؟ لا تتجاوز في الدعاء لا تتعنت لا تتشدد وتكثر المواصفات غير اللائقة - 00:07:00

لا تطلب شيئا لا يناسب لمثلك شخص عادي مسلم يطلب منزلة اتى الفوق منزلة النبيين والمرسلين. هذا اعتداء في الدعاء احد الصحابة رضي الله عنهم سمع ابنه يدعو يقول اللهم اني - 00:07:40

يا رب اسألك القصر الابيض اذا دخلت الجنة على اليمين كذا ويصفه مواصفات فقال يا بني ان دخلت الجنة فزت ولا تعتدي في دعائك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يستجاب الدعاء في حال الاعتداء او كما قال - 00:08:20

قال رضي الله عنه يقول لا تشدد تسأل القصر الابي والمنيف الكذا الطاقع على يمين الداخل والى الجنة اسأل الله الجنة واستعذ به من

النار. من موانع الدعاء السادة وقوع المرء في الحرام. سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:09:00
يوصف بانه خال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ليس باخ لامه وانما هو من قبيلة الام من بني زهرة. من قبيلة ام النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فمن يعتني بخاله يفاخر به عليه الصلاة والسلام - 00:09:30
سعد قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال يا سعد اطيب مطعمك تكن مستجابا الدعوة. اطب مطعمك تكن مستجاب الدعاء وليس المراد بالطيب الشهي اللذيذ. وانما المراد الطيب الحلال. تجنب - 00:10:00
المال الحرام والصحابة رضي الله عنهم اكثر الناس مسارعة الى امتثال توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ هذا الكلام اللي هم موجه له ثمة قاطبة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فهو عليه الصلاة والسلام اعطي جوامع - 00:10:30
الكلام القليل المفيد فائدة عظيمة. ما كان جواب هذا لسعد خاصة وانما للامة من اولها الى اخرها. سارع رضي الله عنه على امتثال توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم فكان مستجاب الدعاء رظي الله عنه اذا دعا على شخص - 00:11:00
رجل او امرأة اصيب بدعوته مباشرة. لانه لا يتعدى في الدعاء رضي الله عنه. واطاب مطعمه ما يأكل الا الحلال وتجنب الفتن والمشاكل رظي الله عنه واعتزل عندما حصلت الفتن في - 00:11:30
المدينة رضي الله عنه اجتنب الناس فكان مستجاب الدعاء رضي الله عنه اذا اعتدى عليه المعتدي دعا عليه هلك بدعوته كانها سلاح فتاك امرأة تسلطت عليه فشكته عند الحاكم. حاكم المدينة وهو احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم اجمعين - 00:11:50
قالت عند الامير ان سعد تعدى علي في ارضي. فاحضر قال سعد رضي الله عنه فسأله الحاكم تزعم انك تعديت عليها قال وكيف يا قضية تعدى عليها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم قيد شبر من الارظ طوقه - 00:12:30
من سبع اراضين يوم القيامة. اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها وامتها في ارضها فاتى الله بسيل جارف اخرج الاساس الفاصل بين سعد رضي الله عنه وهذه المرأة. فاذا هو بعيد عن ارضها - 00:13:00
ثم فاذا بها تعمى يعمى بصرها. واذا بها تمشي في وقت ما فسقطت في بئر من ابيار ارضها وهلكت فيه وكان قبرها. ما استطاعوا ان يخرجوها ودعا على رجل تعرظ له بسوء. فقال اللهم اعمي بصره - 00:13:30
الفتنة فعمي بصره وعرض للفتنة شديدة ابتلي بها ويقول شيخ ابتلي بدعوة سعد. يقول هذه دعوة سعد. سعد دعا علي. فهو ورضي الله عنه طبق ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب - 00:14:00
الدعوة وذكر صلى الله عليه وسلم بان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. وان الله جل وعلا طيب لا يقبل الا طيبا ثم ذكر صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى - 00:14:30
يا ربي يا ربي قال عليه الصلاة والسلام ومطعمها حرام ومشربها حرام يا ابن حرام فانى يستجاب لذلك؟ بعيد ان يستجاب له. ومعه من سبات الاجابة الشيء الكثير لكن معه مانع واحد عظيم. فاطالة السفر من اسباب الاجابة - 00:15:00
المسافر مستجاب الدعاء. والشعثة والغبرة من اسباب الاجابة. رب اشعث اغبر مدفوعا بالابواب لو اقسم على الله لابره. يمد يديه الى السماء مد اليدين الى ما من اسباب الاجابة ان الله جل وعلا كما جاء في الحديث حيي كريم يستحي من عبده ان اذا رفع - 00:15:30
اليه يديه ان يردهما صفرا. تكرار النداء للرب الكريم من اسباب الاجابة يا رب يا رب كل هذه الاسباب معه لكن لما كان المطعم حرام والمشرب حرام والملبس حرام وعذي بالحرام - 00:16:00
قال عليه الصلاة والسلام فاما يستجاب لذلك؟ فيستجاب للعبد الم يكن معه مانع من الموانع الاجابة. ومن موانع الاجابة اساءة الظن بالله واليأس من اجابة الدعاء هذا مانع من الموانع. سوء الظن بالله - 00:16:20
لان الله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي. فان ظن بي خيرا فله. وان ظن بي غير ذلك فله اليأس من رحمة الله. ومن استجابة الله من كبائر الذنوب - 00:16:50
لهؤلاء اسم روح الله الا القوم الكافرون. فعلى المسلم ان تتجنب اسباب عدم اجابة الدعاء. ويأخذ باسباب الاجابة المطعم والملمس

والمشرب والا يتناول حرام. وان يبدأ دعاءه بالثناء على الله جل وعلا. ويختمه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:10
ويوقن بالاجابة ويبشر بالاجابة. ثم ان الاجابة على انواع قد يدعو المرء بدعاء وهو يظن انه لم يستجب له بينما هو قد اجيب دعاؤه لكن لا يدري والاجابة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث اما - 00:17:50
ان يعجل الله للعبد دعوته. يعني يسأل ربه شيئا ما فيعطيه اياه. وهذا كثير الحمد لله واما ان يدفع عنه من السوء ما هو خير له يدفع الله الله عنه جنو جل وعلا من السوء من الامراض او من البلايا او من المحن اللي هي كانت مقدرة عليه - 00:18:30
فدفعه الله عنه بسبب دعائه. فهذه استجابة وهو لا يدري عنها. واما ان يدخر له في الدار الاخرة ما هو خير له مما دعا به. فيكون قد استجيب له بنوع حسن من انواع الاجابة وهو لا يدري. يسأل الله جل وعلا - 00:19:00
الولد والله جل وعلا يعلم انه لو اعطاه الولد لفتنه. ولاشغله عن طاعة الله يسأل الله المال. والله يعلم انه لو اعطاه المال لضره. فلا يعطيه ما سأل وانما يعطيه منزلة في الجنة بدعوته هذه. فشتان ما بينهما - 00:19:30
يطلب امرا من امور الدنيا فيعطيه الله جل وعلا امرا من امور الاخرة فاذا عرف المسلم ان انواع الاجابة متعددة ما ييأس من اجابة دعائه فالله جل وعلا يستجيب دعاء عبده ما لم يدعو باثم او - 00:20:00
او قطيعة رحم ما لم يعجل ييأس يقول قد دعوت ودعوت فلا ما رأى يستجاب لي ثم ان على العبد ان يعلم ان الدعاء المأمور به في الاية الاحاديث الصحيحة والايات القرآنية انواع نوعان - 00:20:30
اه يسمى دعاء عبادة. ودعاء يسمى دعاء هلا وكلاهما يثيب الله جل وعلا عليهما ويحبها لكن دعاء العبادة احب الى الله من دعاء المسألة ما هو دعاء العبادة؟ دعاء العبادة الذكر. التسبيح - 00:21:00
التحميد والتكبير والاستغفار هذا دعاء العبادة. يقول عليه الصلاة والسلام افضل ما قلت انا والنبيون قبلي افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبيين من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:40
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه دعاء لا اله الا الله دعاء. يسمى دعاء عبادة. تضرع الى الله جل وعلا. ودعاء المسألة ان تسأل الله - 00:22:10
امرا من امور الدنيا او من امور الاخرة. نسأل الله العفو والعافية. تسأل الله تسأل الله النجاة من النار. تسأل الله شفاء المريض. تسأل الله الغائب وتعليم الجاهل واصلاح الشأن وكل امر من امورك - 00:22:30
الدينية او الدنيوية تسألها ربك جل وعلا. هذا سؤال دعاء مسألة واذا اشتغلت بالذكر اكثر فذلك افضل. كلما اشتغل المسلم بذكر الله جل وعلا اعطاه الله جل وعلا افضل ما يعطي السائلين كما جاء في الحديث. واذا سألك - 00:23:00
تنادي عني فاني قريب. فهو جل وعلا موصوف بالقرب من عباده. وهو مستو على عرشه عالم جل وعلا في علوه دان من خلقه في دنوه سبحانه وتعالى ولا تناقض ولا اختلاف بين - 00:23:30
كعلوه وقربه سبحانه وتعالى. ولا تقاس صفات ربنا تبارك وتعالى بصفة الخلق بانه اذا كان عالي يكون بعيد فالله جل وعلا مستوا على عرشه قريب من عباده. قريب من عباده - 00:24:00
في علمه واطلاعه واحاطته لا تخفى عليه خافية كما قال الله جل وعلا لموسى وهارون عليه والصلاة والسلام لما قال اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى فرعون اللعين - 00:24:30
قال جل وعلا لا تخافا انني معكما اسمع وارى انني معكما اسمع وارى جمع بين هاتين الصفتين العظيمتين طيب لان السامع قد يسمع احيانا لكن لا يرى ما يحصل. وقد يرى ما يحصل لكن لا يسمع. الصوت - 00:24:50
الله جل وعلا اخبرهما بانني معكما اسمع وارى. فاني اجيبوا دعوة الداعي اذا دعان. وعد كريم بالاجابة. فعلى المؤمن ان يوقن بهذا ولا يشك ولا يتردد ويوقن بان الاجابة حصلت لكن قد لا يدركها هو - 00:25:30
فليستجيبوا لي. يستجيبوا لله يمتثل اوامره ويجتنب نواهيه. ويطيعوه فيما امرهم به وليؤمنوا بي الايمان التصديق الجازم بوحدانية الله جل وعلا والوهيته وربوبيته وصفاته جل وعلا صفات الكمال يؤمن باطلاع الله جل وعلا عليه - 00:26:00

يؤمن بوحدانية الله جل وعلا وانه واحد لا شريك له. يؤمن بصفات الباري وعلا على حسب ما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اذا امنوا - 00:26:50
واستجابوا لله ودعوا الله جل وعلا رشدوا. وسلموا من الاثم من الضلالة وسلموا من الضياع فيرشد المرء بامتثال اوامر الله واجتناب نواهيه وفي هذه الاية الكريمة حث من الله جل وعلا لعباده على الدعاء - 00:27:20
وبيان لقربه من عباده وانه يسمع ويرى ما يصدر منهم ولا فعليه خافية وهو جل وعلا اقرب الى احدكم كما جاء في الحديث من عنق راحلته وكما قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - 00:27:50
روي ان اعرابيا قال يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:28:20
وعن الحسن قال سأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اين ربنا؟ فانزل الله عز وجل قوله قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. وقال عطاء انه بلغه لما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:28:50
لكم قال الناس لو نعلم اي ساعة ندعو فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. اي في كل ساعة وفي كل وقت. وهو جل وعلا لا يشغله شأن عن شأن - 00:29:10
وهو جل وعلا مع عبده ومع عباده اذا سألوه. نعم. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط - 00:29:30
واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال كان الصحابة رضي الله عنهم اذا نزلوا سبحوا وكبروا واذا ارتفعوا كبروا وهللوا ضحت حلوقهم من رفعهم اصواتهم عليه رضي الله عنه فناداهم النبي صلى الله عليه وسلم مظهرا لهم الرفق على انفسهم وامرا لهم بذلك. ايها - 00:29:50
الناس اربعوا على انفسكم. فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. يعني هو يسافر وراكب. والنبي صلى الله عليه وسلم ويقرب الشيء للناس بحسب حالهم. هذا راكب على راحلته. اقرب شيء فان الذي تدعونه اقرب الى - 00:30:20
احدكم من عنق راحلته. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا مع عبده ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. قلت وهذا كله وهذا - 00:30:50
تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله لموسى وهارون عليهما السلام انني معكما اسمع ارى والمراد من هذا انه تعالى لا يخيب داع دعا ولا يشغله عنه شيء بل هو سميع الدعاء ففيه - 00:31:10
تغيب في الدعاء وانه لا يضيع لديه تعالى كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يستحي ان يبسط العبد اليه يديه يسأله فيهما خيرا فيردهما خائبتين. وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم - 00:31:30
يدعو يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم. الا اعطاه الله بها احدى ثلاث. الا اعطاه الله احدى ثلاث يعني قد يجيب دعوته وقد يعطيه ما هو خير له في الدار الاخرة وقد يدفع عنه - 00:31:50
الى السوء في الدنيا ما هو خير له مما دعا به. والله جل وعلا اعلم بمصالح عباده. قد يدعو قل العبد ربه تبارك وتعالى ويسأله شيئا ما يضره. الله جل وعلا يعلم انه يضر - 00:32:10
فلا يعطيه اياه. فهو اعلم جل وعلا بمصالح عباده. يعطيه ما له في خير ولا يعطيه ما يضره وانما يعطيه ما هو خير له. نعم. اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في - 00:32:30
اخرى واما ان يصرف عنه من السوء مثلها. قالوا اذا نكثر قال الله اكثر. قالوا اذا نكثر يعني ما دام انه ما من دعوة تذهب على الله الا ولابد ان يجيب بواحدة من ثلاث اذا نكثر الدعاء قال عليه الصلاة - 00:32:50
السلام الله اكثر ما عند الله اكثر الله جل وعلا لا يجوزه شيء ولا يتبرن بالحاحين سؤالهم وكلما سئل اعطى جل وعلا انما امره اذا اراد

شيئا ان يقول له كن فيكون. وكما - 00:33:10
وفي الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته. تصور واحد يسأل مثل الدنيا عشر مرات. يعطيه الله جل وعلا فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل الباب - 00:33:30
فهل البحر ينقص بادخال مخيط فيه؟ فما عند الله جل وعلا لا ينقص انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. نعم. وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم - 00:34:00
او قطيعة رحم ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله واذا دعا باثم دعا مثلا على مسلم ما يستحق هذه الدعوة هذا اسم يعني يدعو على من لا يستحق ان يدعى عليه من استجاب له - 00:34:30
هذا دعا لشيء في قطيعة رحم ما يستجاب له في هذا اذا دعا شيء هو معتد فيه مثلا دعا على مسلم لم يؤلمه بشيء فلا لان دعاءه هذا اثم وهكذا يقول بعض الناس مثلا واحد يتسلط علي يدعو علي وانا لم - 00:34:50
اظلمه بشيء ويقول انني اتأثر واذيق ذرعا من دعائه يقول ما يميرك ما يظيرك؟ ما دمت تعرف من نفسك انك لم تظلمه. فانت بريء من دعائه انما اتق كما قال عليه الصلاة والسلام اتق دعوة المظلوم. والله جل وعلا - 00:35:20
الا يرفعها فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول بعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد اتق دعوة المظلوم وحذر منها عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل رضي الله عنه لما بعث - 00:35:50
على صدقات اهل اليمن. وامره ان يتحرى وان لا يظلم احد. ما يقول هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الذي شهد له النبي صلى الله عليه - 00:36:10
بالخير وقال اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ ابن جبل مع هذا وصاه النبي قال واتقي دعوة المظلوم. وهذا من يباشر اموال الناس قهوة حري بان يحذر ان يظلم امرأ مسلم بشيء من ماله. واتق - 00:36:30
بدعوة المظلوم. معاذ سيأخذ ما يأخذه لا لنفسه. وانما هو للمسلمين وزكاة اموالهم التي افترضها الله جل وعلا عليهم. لكن يحذر يأخذ شيء زايد على ما افترضه الله عليه اياك وكرائم اموالهم. اذا اتوك باموالهم لتأخذ الصدقات فاحذر - 00:37:00
ان تأخذ الكريم عند صاحبها الغالية النفيسة هذه دعها له لان نفسه وخاطره متعلق بها ويريدها وربما اخذتها فدعا عليك بانك ظلمته. واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. نعم - 00:37:30
وقال صلى الله عليه وسلم القلوب اوعية وبعضها اوعى من بعض. فاذا سألتم والله ايها الناس فاسألوه وانتم موقنون بالاجابة. فانه لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل. وفي - 00:38:00
بذكره تعالى هذه الاية القول الغافل يعني كان يكون الانسان يدعو بشيء وهو غير منتبه لما يدعو ما اهتم له او مشغول بغيره فليدع المرء وهو حاضر القلب وموقن من الله جل وعلا بالاجابة - 00:38:20
وفي ذكره تعالى هذه الاية الباعثة على الدعاء متخللة بين احكام الصيام ارشاد الى الاجتهاد في دعائي عند اكمال العدة بل وعند كل فطر كما روي عن عبد الله ابن عمرو انه قال قال صلى الله عليه وسلم ان - 00:38:50
الصائم عند فطره فطره دعوة ما ترد. وقال عبيد شهر رمضان المبارك شهر اجابة الدعاء والصائم لا ترد دعوته. وعند الافطار احرى للاجابة. فيتحرى المسلم عند الافطار يدعو الله جل وعلا بما احب من خيري الدنيا والاخرة - 00:39:10
ولا يخصص شيئا دون شيء. يسأل الله جل وعلا كل ما احب. والله جل وعلا دعاء عبده وقال عبد الله ابن ابن ابي مليكة سمعت طبعا سمعت عبد الله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي. وعن ابي هريرة - 00:39:40
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة. وتفتح لها ابواب السماء ويقول بعزتي لانصرنك ولو بعد حين - 00:40:10
ثلاثة لا ترد اعوادهم. من ولاه الله جل وعلا امور المسلمين فعدل. فحكم فيهم عادل وناصح لهم وحماهم عما يضرهم وحثهم على ما

ينفعهم وحفظ لهم اموالهم وامورهم يستجيب الله جل وعلا دعاءه. الثاني الصائم حتى يفطر - 00:40:30
يعني عند الافطار وعند الصيام لانه في عبادة وقربة لله جل وعلا. الثالث المظلوم حتى وان كان كافر وان كان فاسق وان كان فاجر فالله جل وعلا ينصر المظلوم. ولا يجوز للمسلم ان يتعدى على - 00:41:00
لانه كافر الا في حال المحاربة. اما ان يكون الكافر مسالم او ذا عهد او اعطي من ولي الامر فيحرم التعرظ له. فمن تعرظ له ودعا عليه هذا المظلوم فالله جل وعلا - 00:41:20
واتق دعوة المظلوم ايا كان حتى وان كان كافر. اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - 00:41:40
به اجمعين - 00:42:00